



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

رموز الجامع الصحيح للبخاري

المؤلف

علي بن محمد بن أحمد (اليونيني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

وزارة الحج والادارة
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

رقم التصنيف: ٦٦ / ٢٢٢

العنوان: رموز الجاهل الصحيح البخاري

المؤلف: محمد بن ابي الحسن علي بن محمد بن احمد البيهقي ()

أولاد: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
سيدنا ومولانا محمد وآله الفوجها بصين امامية تهمة رذائلها من المحي ٠٠٠

آخره: ذكر الامم النبوية في تاريخها رذائلها في تاريخها ٠٠٠

اسم الناشر: محمد بن ابي الحسن

تاريخ النسخ: هـ نوع الخط: نسخ

عدد الاوراق: ١١٠

عدد الاسطر: ١١٠ الحجم: ١١ x ١١ سم

ملاحظات:

الرقم العام: ٤١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
 المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين
 اما بعد فهذه رموز الجامع الصحيح البخاري رحمه الله
 تعالي رحمة واسعة على طريقة اليوناني رحمه الله تعالي
 قال الحافظ العلامة المتقن شرف الدين ابو الحسن
 علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليوناني الخليلي محدث
 الشام كان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية
 جيد المشاركة في الالفاظ والرجال اعني بحفظ
 الحديث وضبطه ولد في رجب سنة احدى وعشرين
 وستماية وسمع من المنذري وابن الصلاح وابن
 مالك والزبيدي والآخرين مات سنة تسع وسبعماية
 في كتابه صحيح الامام البخاري رضي الله عنه ورحمه

الا

الاصول المشار اليها في هوامش نسختي من صحيح
 البخاري وما علمت عليه في نفس الكتاب في الاصل
 بين الاصطرفي ما وقع عليه اتفاق الائمة الحفاظ
 الاربعة وهم ابواذر عبد الرحمن بن احمد الهروي
 وابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي وابو القاسم
 علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي والاصل المسموع
 علي ابي الوقت بقرأة الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن
 محمد بن منصور السمعاني وهو الموقوف بخانقا السمسا
 طي ظ فهذه علامتهم ه س س ظ وما اتفق عليه ثلاثة
 منهم سقطت علامته من لم يوافقهم علي ذلك وكذا
 ما اتفق عليه اثنان وان يكن سقط عندهم جميعا فاما
 ما كتب في الهامش سقط عنده ه س س ط او اكتب
 عليه لا او اكتب عليه رسمه اي علامة من ليس عنده



مع حرف لا مثاله في بدء الوحي جمعه لك في صدرك
وعند الأربعة هـ ص س ط جمعه لك صدرك بغير
في فارقم عليه علي في لا وفوقها ووالي جانبها هـ
س ط هذا اذا سقط عند هـ وان كان عند احد هـ
وليس عند الباقيين رقت رسمه بغير لا وكذلك ان
لم يكن عند احد هـ وكانت عند الباقيين كتب عليه
لا ورفت بقبية الحروف المصطلح عليه له وعلي ذلك
فقس فكل ما تراه مرفوعا قال الشيخ شرف الدين
البونيني رحمه الله تعالى ايضا واما رمز مشايخ ابي
ذر الهروي المذكور فيهم ثلاثة الحموي فوقهم رمزه
هكذا حـ والمستقلي سـ و ابو الهيثم الكشميري هـ قال
البونيني اذا كان الزيادة عند الحموي والمستقلي رقت
عليه حمـ سـ وان كانت عند الحموي و ابو الهيثم رقت
عليه

عليه حمـ وان كانت عند المستقلي و ابي الهيثم رقت
عليه سـ وان كانت عند هـ ثابتة دون الاخر رقت
عليه رسمه اما في الاصل او في الهامش قال وما
خالف اصل سماعي فان كانت المخالفة من الجميع كتب
في هامشي و رقت عليه رمز ابي ذر هـ وصححت عليه
وان وافق احد مشايخه اصل سماعي كتبت عليه من
الذي خالف اما في الاصل بين الاصل وما في الهامش
ورقت عليه رسمه فوقه قال وقد وقع شيء كثير من
التراجم من الاحاديث والكلمات ورقم عليها ابو ذر
في روايته انها عند المستقلي وحده وذلك وقع في
شهر رمضان سنة ثلثين وستماية بد مشق المروسة
بقلعها عن الشيخ الثقة الصدوق السيد بقبية الا
شاخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى شعيب بن

ابرا هيب السجزي المروي الصوفي قرأت عليه في
شهور سنة ثلاثه وخمسين وخمسين قال اليونيني
وعنيت برواية الامام الحافظ ابي ذر لا من احد
ها التي قرأت جميع صحيح البخاري علي الشيخ ابي الحسن
علي بن شجاع بن سالم العباسي الضري المنعوت بكمال
الدين في شهر سنة احدي وستين وستمايه بالقا
هرة من اصل سماعه لحق روايته له عن الشيخ التلا
ثة الثقة وهم ابوالقاسم هبة الله الخرجي المعروف
بالبوصري والامام المفري الصالح محمد الارتاجي المصنف
الكنبلي والثقة المسند ابومحمد عبد الرحمن بن عتيق
ابن باقا البغدادي بسندهم عن الحرة العاملة كريمة
بنت احمد المرزوية سنة ست وخمسين واربعمايه بمكة
شرفها الله وعظيها عن ابي الهيثم عن الفرير سنة

ست

ست وثمانين وثلاثماية في جماد الاولي عن البخاري
رحمه الله تعالى قرأته عليه مرتين وهو لسمع مرة
بغيره سنة ثمان واربعين ومرة سنة ست وخمسين
وما تين قال اليونيني اخترت لابي ذر لا لانه غلب
عليه النسبة الي بلده فيقال الحافظ المروي وللا
صلي ص لانه غلب عليه النسبة الي بلده وهو ان يلية
فقلت الي الصاد والحافظ الدمشقي مورخ الشام ^{بلدة}
لانه لا يفاس الا ابن عساكر واما ابن السمعاني فا
خترت له الط الحفظه ورهما وقع الخلاف في حرف وا
حد من الكلمة مثل فقال وقال بالواو فها كتبت الحرف
المختلف فيه فقط ورفقت فوقة او الي جانبه بالحرف
المصلح عليه وكذلك اذا كان الخلاف في التاء والباء
او غير ذلك من الحروف وما كتبت بالحرف او عليه و

القرطبي في كتاب التذكرة في باب من يدخل الجنة بغير حساب من حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة جا اصحاب الحديث بايديهم المحابر فبامر الله تعالى جبريل عليه السلام ان باتيهم فيسئلهم فيقولون نحن اصحاب الحديث فيقول الله تعالى ادخلوا الجنة طال ما كنتم تفضلون علي نبي محمد صلي الله عليه وسلم

قال الكرمانى اعلم ان علم الحديث موضوعه هو ذات رسول الله صلي الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله صلي الله عليه وسلم وحده وهو علم يعرف به اقوال رسول الله صلي الله عليه وسلم وافعاله واحواله وغاياته هو الغوز بسعادة الدارين وان عدد كتب الجامع مائة وثماني وثمانون بابا ثلاثة الاف واربع مائة وخمسون

بابا

بابا مع اختلاف قليل في نسخ الاصول وعدد الاحاديث المسندة فيه سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حدیثا والمكررات منه قريب النصف فاحاديثه بدو التكرار تقارب اربعة الاف وعدد مشايخه الذين خرج عنهم فيه مائتان وتسعة وثمانون وعدد من تفرد بالرواية عنهم دون مسلم مائة واربعة وثلاثون وتفرد ايضا بمشايخ لم تقع الرواية عنهم لقبوا اصحاب الكتب الخمسة الا بالواسطة ووقع له اثنان وعشرون حديثا عاليا ثلاثي الاسناد اعلى الله درجته ودرجتنا يوم التناد تاريخ البخاري صديق وفاته نور اعلم يا اخي ان الشيخ ابن سالم وغيره ينسبون الي اليونينية لئلا يذكرها القسطلاني وغيره وضبطا كثيرا علي غير القواعد النحوية واللغوية لا يمكن توجيهه

ولم يذكره ايضا مع كونهم متصدبان ذلك ولغيره فعند
اثباته ذلك يدل علي ان ذلك لم يكن به ابل الحق وما
لحق بغير توجيه فرد علي ملحقه وماله وجه فلا بأس
به ولا عبرة بخلاف ذلك هو عبد الله مير غني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف كان بدؤ الوحي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الي
نوح والنبيين من بعده اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
بن عيسى بن شعيب بن اسحاق السجزي الصوفي الهروي
قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في اخر سنة اثنين واول
سنة ثلاثه وخمسين وخمسة مائة قبل له اخبركم الا
مام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن
الحكم

الحكم الداودي وقراءة عليه ببوشنج في شهر سنة
خمس وستين واربع مائة اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن احمد بن حموية السرخسي قراءة عليه ونحن نسمع
سنة احدي وثمانين وثلاث مائة اخبرنا الامام ابو
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن
ابراهيم البخاري الفريزي بفرس سنة ست عشرة و
ثلاث مائة اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم
البخاري رحمه الله مرتين بفرس سنة ثمان واربعين
ومائتين مرة ومرة سنة اثنين وخمسين ومائتين
قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير ^{لاه من ط} قال حدثنا
سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال
اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص

الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله علي
المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوي فمن كانت
هجرته الي دنبا يصيبها او الي امرئ ينكرها فمجرته الي
ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد
علي فبفصم^{معني} عني وعن وعيت عنه ما قال وحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة
رضي الله عنها ولقد رايتته ينزل عليه الوحي في اليوم

الشد

الشد يد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عن قبا
وحدثنا يحيى بن بكير قانا الليث بن عقبل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قا
لت اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو
لغار حراء فيتحنث فيه وهو العبد اللباني دوات
العدد قبل ان ينزع الي اهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع
الي خديجة فيتزوّد لمثلها حتى جاء الحق وهو في غار
حراء فجاء الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا

والارض فرعت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر فرفاندرا لي قوله والرجز
فاهجر فحي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال
يونس ومعر بوادره حدثنا موسى بن اسماعيل قالنا
ابوعوانة قال ناموسي بن ابي عابثة قال ناسعيد بن
جبير عن بن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعا
ج من التزبل شدة وكان مما يحرك شفثيه فقال
ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما
رايت ابن عباس يحركهما فحكما اي شفثيه فانزل الله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه

قال

قال جمعه له في صدره ^{بلاه من ط} ونقرأه فاذا قرأناه فانبغ قرآنه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانته ثم ان علينا ان
نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
اذا اناه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأ أحدنا عبد ان قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال انا يونس ومعر عن الزهري نحوه
قال اخبرني عبد الله بن عبد الله عن بن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس و
كان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدرسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود با
مخير من الریح المرسله حدثنا ابو اليمان المحكم بن نافع

قال اناشعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان اباسفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش وكانوا تجار بالشام في المدة
التي كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ماد فيها ابا
سفين وكفار قريش فانوه وهم بايليا فدعاهم في
مجلسه وحوله عظام الروم ثم دعاهم ودعاهم
نه فقال ابيكم اقرب نسبا لهذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقال ابوسفين فقلت انا اقربهم نسبا فقال دلوه
مني وقرىوا صحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
فان كذبتني فكذبوه فوالله لو لا الحياة من ان يوء
ثرو علي كذبا لكدبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه

ان

ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذونسب قال
فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال
فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فاشرف الناس
ينبعونه ام ضعفا وهم فقلت بل ضعفا وهم قال
فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرند احد منهم سخطه له ينة بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تنهونهم بالكذب قبل ان يقول ما
قال قلت لا قال فهل يغدر فقلت لا ونحن منه في مدة
لاندرى ما هو فاعل فيها قال وكم نمكني كلمة ادخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قائلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قنالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يا منكم قلت يقولون اعبدا
والله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقولون اننا وكم



ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال
لترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذوا
نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت
لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل بانسى
بقول قبل قبله وسألتك هل كان من ابائه من ملك
فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تنهونه با
لكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف
انه لم يكن ليدر الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم فذكرت
ان ضعفاوهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك
ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون

وكذلك

وكذلك امر الایمان حتی بنم وسألتك ايرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك
الایمان حين تحالط بشاشة القلوب وسألتك هل
يقدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تقدر وسألتك
بما بامرکم فذكرت انه بامرکم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
بشيء من شيء وبنيهاكم عن عبادة الاوثان وبامرکم
بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه حاج
كم ان اظن انه منكم فلوان اعلم اني اخلص اليه
لتختم لقاءه ولو كنت عنده لفسلت عن قدمه ثم
بكتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي بعث به
رحيه الي عظيم بصري فدفعه الي هرقل فقراه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله

ورسوله الي هرقل عظيم الروم سلام علي من اتبع
المهدي اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم بؤتك اجر كمرنين فان توليت فان عليك اسم
الاريسبيان وبا اهل الكتاب تعالوا الي كلة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شياً ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا باننا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وان تفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر من بن ابي كبشة انه يخانه ملك بني الاصفريما
زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام
وكان بن المناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا علي
نضاري الشامان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما
خبث

خبث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هبيتك قال بن الناطور وكان هرقل حزاً ينظر في
النجوم فقال لهم حين سألوه اني رايت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختن من
هذه الامة قالوا ليس يختن الا اليهود فلا بهمناك
شأنهم واكتب الي مداين ملكك فيقتلوا من فهم من
اليهود فيبئناهم علي امرهم اني هرقل برجل ارسل به
ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلي الله عليه
وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا يختن
هو ام لا فظروا اليه فحدثوه انه يختن وساله عن
العرب فقال هم يختنون فقال هرقل هذا يملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الي صاحب له برومية
وكان نظيره في القلم وسار هرقل الي حصن فلم يره

حص حتى اناه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل
 علي خروج النبي صلي الله عليه وسلم وانه نبي قادر
 هرقل لفظاء الروم في دسكرة له بخص ثم امر بابوابها
 فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل انتم في الفلاح
 والرشد وان ثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فخاصوا
 حيصه حمر الوحش الي الابواب فوجدوها قد غاقت فلما
 راي هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي
 وقال اني قلت مقالتي انما الخبيرها شددتكم علي دينكم
 فقد رابت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر
 شان هرقل رواه صالح بن كيسان وبلو ايس ومعمرين
 الزهري بس **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان** ^{مؤمن} **باب** الايمان **باب** الايمان
الايمان وقول النبي صلي الله عليه وسلم بني الاسلام علي
 خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى

ليزدادوا

ليزدادوا واليمان مع ايمانهم ووردناهم به شيئا ويردوا
 الله الذين اهدى وهدى والذين زادهم منكم وزاد
 قاهم آمنوا بهم ويزداد الذين اهدى واليمان هو زيادة
 زادته هده ايمانا فاما الذين اهدى نوازلهم ايمانا
 و قوله بنى ذكره فاعلموا هم من اهدى ايمانا و قوله
 تعالى وما زادهم الا ايمانا و قوله او اله في اذنه
 والرفق في الله من الايمان و ذلك فمن عيب
 العنيز الي عدي بن عدي ان الايمان قول وعمل
 يع ويحسد و دو سائل من استكملها استكمل الايمان
 ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعترض
 فيها لعم غيب اء او ابرها و ادوات و التا الي جمعها
 يس و قال ابراهيم و ان ايمان قاي و قال عمار
 اجاس بنانون ساءة و قال بن مسعود الايمان

الإيمان كله وقال بن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوي
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم
أوصيناك يا محمد وإياه ديننا واحد أو قال بن عباس شر
عة ومنها جاسبيل وسنة ^{الاستقطاع} ^{سوط} دعواكم إيمانكم حد
ثنا عبد الله بن موسى قال أنا حظلة بن أبي سفيان
عن عكرمة بن خالد عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شها
دة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وأقام الصلاة
وأيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان ^{بأب} ^{بأب} أمور الدين
وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملا
يكة والكتاب والنبين وأتى المال علي حبه ذوي القربا
والبناي والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب

الرقاب وأقام الصلاة وأتى الزكاة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون
ه قد أفح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد
الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع
وستون شعبة والحيا شعبة من الإيمان ^{بأب} ^{بأب}
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن
أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وأ
سما عيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى

الإيمان كله وقال بن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوي
 حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم
 أو صديناك يا محمد وإياه ديننا واحد أو قال بن عباس شر
 عة ومنها جاسبيل وسنة ^{لا سقط عند سوط} باب دعاوكم إيمانكم حد
 ثنا عبد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان
 عن عكرمة بن خالد عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شرها
 دة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة
 وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان ^{باب الإصوم} أمور الدين
 وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
 والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملا
 يكة والكتاب والنبين وأتى المال علي جبه ذوي القربا
 واليتامي والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
 الرقاب

الرقاب وأقام الصلاة وأتى الزكاة والموفون بعهدهم
 إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
 الباس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون
 ه قد أفح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال
 نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد
 الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع
 وستون شعبة وأكبرها شعبة من الإيمان بالابص
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن
 أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وأ
 سماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
 المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى

الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معوية ناداود عن
عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب ^{اي} الاسلام افضل حدثنا سعيد
بن يحيى بن سعيد ^{سقط} الفرشي قال نا ابي قال نا ابو بردة بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده ^{باب} الاصل اطعموا
من الاسلام حدثنا عمر بن خالد قال نا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير
قال تطعموا اطعموا وقرأ السلام علي من عرفت ومن لم تعرف
^{باب} الاصل من الايمان ان يجب لاخته ما يجب لنفسه

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن حسين المعلم قال نا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يجب لاخته
ما يجب لنفسه ^{باب} حب الرسول صلى الله عليه
وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا
ابو الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم احب اليه من والده وولده
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا بن عليه عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا اده قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون

بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه
 وكان شهيد بدر وهو احد النقباء ليلة العقبة ان ر
 سول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصاة
 من اصحابه بايعوني علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
 تشرفوا ولا تزفوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون بهتان
 تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
 فمن وفي منكم فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك
 شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
 من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الي الله ان شاء عفا
 عنه وان شاء عاقبه فبايعناه علي ذلك باب من
 الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة
 عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري

احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ه
 باب اص حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثني قال
 ناعبد الوهاب الثقفي قال نا ابوب عن ابي فلابنة عن
 انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
 ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرأ لا يحبه
 الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
 في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا
 ابو الوليد قال ناشعبة قال اخبرني عبد الله بن
 عبد الله بن جبر قال سمعت النسا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
 بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان قال انا
 شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايد الله

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل
القلب لقول الله تعالى ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم
حدثنا محمد بن سلام قال انا عتبة ^{ناحون} عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كما هيأناك
بارسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فبعصب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم
يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا بار ^{لاص} من كره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يلقي في النار من الايمان
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتاده عن

النس

النس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواها ومن احب عبدا لا
يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله كما نكره ان يلقي في النار ^{بار} ^{لاص} تفاضل اهل الا
يمان في الاعمال حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
عمر بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى
اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر
الحيا والحياة شك ملك فينبئون كما ثبت الحبة في
جانب السيل الم تر انها تخرج صفرا ملتوية قال وهيب

١٩
ناعمر والحياة وقال حردل من خير حدثنا محمد بن
عبيد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن بن
ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينا انا نائم رابت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
باب الحيا من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك بن انس عن بن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مر
علي رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم دعه فان الحيا من
الايمان باربك فان تابوا وقاموا بالصلاة والتو

الزكاة

الزكاة فلو اسبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال نا ابو رويح الحرمي بن عمارة قال شعبة عن
واقدين محمد قال سمعت ابي يحدث عن عمران رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم علي
الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله
تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوريك لنساء النهي
اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله لمثل
هذا فاليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس ومو
سي بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن

شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال ^{للمؤمن} الأيمان
 بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله
 قيل ثم ماذا قال حج مبرور ^{بأب} إذا لم يكن الإسلام
 على الحقيقة وكان على الإسلام والخوف من القتل لقو
 له تعالي قالت الأعراب أمانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
 أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره أن
 الدين عند الله الإسلام حدثنا أبو اليمان قال ^{الشيخ}
 عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص
 عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أعطي رهطا وسعد جالس فترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول
 الله مالك عن فلان فوالله ^{وغيره} إنني لأراه فقال ومسلمنا فك
 قليلا

قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمفاتي فقلت مالك
 عن فلان فوالله ^{وغيره} إنني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم
 غلبني ما أعلم منه فعدت لمفاتي وعاد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إنني لأعطي الرجل وغيره
 أحب إلي منه خشية أن يكتبه الله في النار ^{لا مصدر} يونس
 وصالح ومعمروا بن الزهري ^{باب} أفتنا السلام من
 الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الأيمان
 الأضفاف من نفسك وبذل السلام للعالم والأنتاف
 من الأفتار ^{باب} أفتية قال الليث عن يزيد بن
 أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير
 قال نطعم الطعام ونقرأ السلام على من عرفت ومن لم
 يعرف ^{باب} كفران العشير وكفر بعد كفر فيه عن أبي

سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن بن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بيت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاجساد
لو احسنت الي احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قا
لت ما رأت منك خيرا قط بالاصح المعاصي من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بان تكاثرها الا بالشرك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية و
قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء حد ثنا سليمان بن حرب قال ناشعبة
عن واصل الاخدب عن المقرور قال لقيت ابا ذر
بالربدة وعليه حلة فسالته عن ذلك فقال اني شئت

رجلا

رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوا
نكم خولاكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
ما ورد في العرش والكرسي قال الله تعالى وهو رب
العرش العظيم وقال تعالى وسع كرسيه السموات
والارض اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابوالشيخ
في العظمة عن وهب بن منبه قال ان الله خلق العرش
من نوره والكرسي بالعرش ملتصق والماكله في
جوف الكرسي والماعلي مائ الرج و حول العرش ربعة
انهار نهر من نور بتلاؤا ونهر من نار يتلظى ونهر
من ثلج ابيض تلتع منه الابصار ونهر من ما والملائكة



سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن بن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قبل ان يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاجسام
لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قا
لت ما رأت منك خيرا قط بالاصح المعاصي من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بان تكلمها الا بالشرك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية و
قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الله ثنا سليمان بن حرب قال ناشعبة
عن واصل الاخدب عن المقرور قال لقيت ابا ذر
بالريدة وعليه حلة فسالته عن ذلك فقال اني شئت

رجلا

رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوا
نكم خولكم جعلهم الله تحت ايدكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم بان
ما ورد في العرش والكرسي قال الله تعالى وهو رب
العرش العظيم وقال تعالى وسع كرسيه السموات
والارض اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابو الشيخ
في العظمة عن وهب بن منبه قال ان الله خلق العرش
من نور والكرسي بالعرش ملتصق والمآكله في
جوف الكرسي والماعلي مائت الريح وحول العرش اربعة
انهار نهر من نور يتلألأ ونهر من نار يتلظى ونهر
من ثلج ابيض تلتع منه الابصار ونهر من ماو الملائكة



قيام في تلك الانهار يسبحون الله والعرش السنة
بعد السنة الخالق كلهم فهو يسبح الله ويذكره بتلك
الاسنة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعد
الطائي قال العرش يا فتنة حمر او عن سعيد بن
منصور وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال
ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ
الحلقة من ارض الفلاة وعن ابي الشيخ عن ابن عمر
قال خلق الله اربعة اشيا بيده ادم والعرش والقلم
وجنة عدن وقال لسائر الخلق كن فكان واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن بن عباس قال ما
يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات
في خلق الرحمن مثل قبة في صحراء واخرج الطبراني
وابو الشيخ بسند صحيح عن عبد الله بن عمرو بن

العاص

العاص قال ان العرش مطوق بحبه والوحي ينزل
في السلاسل واخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من يا فتنة
حمر وان ملكا من الملائكة نظر اليه واني عظمه فا
وحي الله اليه اني قد جعلت فيك قوة سبعين الف
ملك لكل ملك سبعون الف جناح فطر فطار الملك
بما فيه من القوة والاجتهة ما شا الله ان يطير فوق
قطر مكانه لم ير واخرج عن مجاهد قال ما موضع
كرسيه من العرش الا مثل حلقة في ارض فلاة واخبر
عن الربيع بن النسي في قوله تعالى والسقف المرفوع
قال هو العرش والبحر المسجور وهو الما الاعلى الذي
تحت العرش واخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال ان
السموات في العرش كالقنديل معلق بين السموات

قيام في تلك الايام بسبحون الله وللعرش السنة
بعد السنة الخلق كلهم فهو يسبح الله ويذكره بتلك
الايام واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعد
الطائي قال العرش يافوته حمرا وعن سعيد بن
منصور وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال
ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ
الحلقة من ارض الفلاة وعن ابي الشيخ عن ابن عمر
قال خلق الله اربعة اشيا بيده ادم والعرش والقلم
وجنة عدن وقال لسائر الخلق كن فكان واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن بن عباس قال ما
يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات
في خلق الرحمن مثل قبة في صحر واخرج الطبراني
وابو الشيخ بسند صحيح عن عبد الله بن عمرو بن

العاص

العاص قال ان العرش مطوق بحبه والوحي ينزل
في السلاسل واخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من يافوته
حمرا وان ملكا من الملائكة نظر اليه والي عظمه فا
وحي الله اليه اني قد جعلت فيك قوة سبعين الف
ملك لكل ملك سبعون الف جناح فطر فطار الملك
بما فيه من القوة والاجتهاد ماشا الله ان يطير فوق
قطر مكانه لم يرد واخرج عن مجاهد قال ما موضع
كرسيه من العرش الا مثل حلقة في ارض فلاة واخرج
عن الربيع بن النس في قوله تعالي والسقف المرفوع
قال هو العرش والبحر المسجور وهو الما الاعلى الذي
نحت العرش واخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال ان
السموات في العرش كالقنديل معلق بين السموات

والارض واخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن يزيد
البصري قال في كتاب ما تنبأ عليه هارون النبي عليه
السلام ان بحرنا هذا خليج من نبطش ونبطش وراه
وهو محيط بالارض فالارض وما فيها من البحار عند
نبطش كعين علي سيف البحر وخلف نبطش فينس
محيط بالارض فنبطش وما دونه عند كعين علي
سيف البحر وخلف فينس محيط بالارض فقينس وما
دونه عند كعين علي سيف البحر وخلف الاصم المظلم
محيط بالارض فينس الاصم محيط بالارض فالاصم
وما دونه عند كعين علي سيف البحر وخلف المظلم
جبل من الماس محيط بالارض فالمظلم وما دونه
عنده كعين علي سيف البحر وخلف الماس الباكي وهو
ما عذب محيط بالارض امر الله نصفه ان يكون تحت

العرش

العرش فاراد ان يستجمع قرحه فهو باكي يستغفر الله
فالماس وما دونه عند كعين علي سيف البحر وا
لعرش خلف ذلك محيط بالارض فالباكي وما دونه
عنده كعين علي سيف البحر واخرج ابو الشيخ عن حماد
قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق الله
له اربع فوايم من ياقوتة حمراء وخلق له الف لسان
وخلق في الارض الف امه تسبح الله بلسان من السنة
العرش واخرج ابو الشيخ ابو العبد في الحلية بسند
رواه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم الكرسي لؤلؤ وفلم لؤلؤ وطول
الفلم سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العا
لمون واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع بن
انس في قوله تعالى وكان عرشه علي الماء قال لما خلق

الله السموات والارض قسم ذلك الما الذي كان عليه
عرشه قسماين فجعل نصفه تحت العرش وهو البحر
المسجور فلا يفطر منه قطرة حتي ينفع في الصور
فيترل منه مثل الطل فثبت منه الاجسام وجعل
النصف الاخر تحت الارض السفلي واخرج ابن ابي
حاتم وابو الشيخ من طريق السدي عن ابي مالك
قال الكرسي تحت العرش واخرج ابن جرير وابن مروي
وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما السموات السبع في الكرسي الا كحلفة ملقاء
في ارض فلاة وفضل العرش علي الكرسي كفضل الفلاة
علي تلك الحلفة واخرج ابن جرير عن الضحاك قال
كرسيه الذي يوضع تحت العرش الذي يجعل الملوك
عليه اقدمهم واخرج الفريابي وابن ابي حاتم وابن

المنذر

المنذر والطبراني والحاكم في المستدرک وصححه
علي شرط الشيخين عن ابن عباس قال الكرسي موضع
القدمين والعرش لا يقدر احد فدره واخرج ابن
جرير وابن ابي المنذر عن ابي موسى الاشعري قال
الكرسي موضع القدمين استعارة وتمثيل وله اطيح
كاطيح الرجل قال قوله موضع القدمين استعارة
وتمثيل مما للملوك الدنيا كما اوصحته رواية الضحاك
ابن ابي حاتم وابن المنذر من طريق الضحاك
عن ابن عباس قال لو ان السموات السبع والارضان
السبع بطن ثم وصلن بعضهن الي بعض ماكن في
سعة العرش والكرسي الا كحلفة الحلفة في الفلاة
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن
السدي قال ان السموات والارض في جوف الكرسي

والكرسي بين يدي العرش وأخرج ابن جرير عن
الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي هو العرش ما
بين العرش والسما السابعة أخرج أبو الشيخ من طريق
مجاهد عن بن عمر ومن طريق آخر عن مجاهد قال
إن بين العرش وبين الملائكة سبعون ألف حجاب
حجاب من نور وحجاب من ظلمة وروى عن مجاهد
قال بين العرش والملائكة سبعون ألف حجاب من
نور وأخرج ابن مجاهد عن زرارة بن أوفى أن النبي
صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هل رأيت ربك فإ
تفرض وقال إن بيبي وبينه سبعين حجاباً من نور
لودنوت من أدها لا خنزفت وأخرجه موصولاً
من حديث انس مثله وأخرج أبو الشيخ من طريق
عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال احتجب الله
عن

٢٥
عن جميع خلقه بأربع بشار وظلمة ثم ينور وظلمة من
فوق السموات السبع والجزر الأعلى فوق ذلك كله تحت
العرش وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون
الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ماسع نفس
شياً من حسن تلك الحجب إلا زهفت وأخرج أبو الشيخ
عن القرطي قال بلغنا أن بين الجبار تعالي وبين أدنى
خلقها أربعة حجب ما بين كل حجاب كما بين السماء والأرض
حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ما وجأ
من نار بيضا وأخرج أبو الشيخ عن وهب قال بين
ملائكة حملة الكرسي وبين ملائكة العرش سبعون
حجاب من الظلمة وسبعون حجاباً من البرد وسبعون
حجاباً من الثلج وسبعون حجاباً من النور غلظ كل حجاب

منها مسيرة خمسمائة عام ومن الحجاب الى الحجاب مسيرة
خمسمائة عام واخرج الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس
قال من السما السابعة الى العرش مسيرة ست وثلاثين
الف عام واخرج عبد بن حميد في تفسيره و ابو
الشيخ عن عكرمة قال الشمس جزء ومن سبعين جزءا
من نور الكرسي والكرسي جزء ومن سبعين جزءا
من نور العرش والعرش جزء ومن سبعين جزءا من
نور الستر ما جازى اللوح والقلم قال تعالى في لوح
محموظ وقال تعالى ك والقلم اخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ بسند جيد عن ابن عباس قال خلق الله
اللوحة المحفوظ كسيره مائة عام فقال للقلم قبل ان
يخلق الخلق وهو على العرش اكتب فقال القلم وما اكتب
قال اكتب علي في خلقي الي يوم تقوم الساعة فجري

القلم

القلم بما هو كاين في علم الله الي يوم القيامة واخرج
ابو الشيخ من طريق مالك بن دينار عن النبي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله لوحا احدي وجهيه يافوتة حمرا والوجه الثاني
زمردة خضرا فسله النور فيه يخاق وفيه يرنق
وفيه يجي وفيه يميت وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء
في كل يوم وليلة واخرج ابو الشيخ والطبراني من طريق
سعيد بن جابر عن ابن عباس قال ان الله خلق لوحا
من درة ببضاد فتاه من يافوتة حمرا وزبرجد
قله نور و كتابه نور وعرضه ما بين السماء والارض
ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق فيها
ويرزق ويجي ويميت ويعز ويبدل ويفعل ما يشاء
واخرج ابو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
لوحة من درة بيضاء فناء من زمردة خضراء كتابه
لور يلحط اليه في كل يوم ثلاثمائة وستين محظلة
يحبي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء واخرج
ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق وابو الشيخ في
العظمة والبهيق في الشعب من طريق ابي ظلال
القسمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لله لوحة من زبرجدة خضراء تحت العرش يكتب
فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم و اترحم جعلت
بضعة عشر وثلاثمائة خلق من يخلق منها مع شهادة
ان لا اله الا الله دخل الجنة واخرج البهيق في شعب
الايمان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدي الله لוחا فيه ثلاثمائة

وخمسة

وخمسة عشرة شريعة بقول الله وعزتي وجلالي
لا يا نبي عبد من عبادي ما لم يشرك فيه لو احدة
منهن الا ادخله الجنة واخرج ابن جبرين وابو الشيخ
في تفسيره عن جبرين بن لقير قال ان الله كان
عرشه على السما وان الله خلق القلم فكتب به ما هو خالق
وما هو كائين من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سبح الله
ومجده الف عام قبل ان يخلق شيئا من الخلق واخرج
ابو يعلى بسند صحيح عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا اول شيء خلقته القلم وا
منه ان يكتب كل شيء واخرج الطبراني بسند حسن
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
خلق الله القلم قال له اكتب فجري بما هو كائين الي
قيام الساعة واخرج الطبراني عن ابن عباس قال ان

الله خلق العرش فاستوي عليه ثم خلق القلم فامر
ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السماء والارض
فقال القلم بما اجري يا رب قال بما انا خالق وكاين
في خلقي من فطر او نبات او نفس او اثر يعني به العمل
او رزقا و اجل فجري القلم بما هو كاين الي يوم القيامة
فانته الله في الكتاب المكتون عنده تحت العرش واخرج
ابو الشيخ عن بن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى اول شئ خلق خلق القلم وهو من نور
مسيرة خمماية عام فامر ه الله فجري بما هو كاين
الي يوم القيامة فصدقوا كلما بلغت عن الله من قدرته
روي عن مجاهد قال خلق الله تعالى اليراع اول خلق
من الاشيا اليراع القصب ثم اخرج القلم من ذلك اليراع
ثم قال اكتب ما يكون الي يوم القيامة واخرج بسند

رواه

رواه عن بن عباس قال اول شئ خلق الله العرش
من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضا
دفتاه من ياقوتة حمرا قلبه نور و كتابه نور يبظر الله
فيه كل يوم ثلاثماية وسنين نظرة يحاق في كل نظرة
ويجي ويميت ويعز ويذل ويرفع اقواما ويخفض
اقواما وخلق قلاما من نور طوله خمماية عام وعر
صنه خمماية عام فقال له اكتب قال ما اكتب قال علي
في خلقي الي ان تقوم الساعة وسنة القلم مشقوقة يسبع
منه المداد ما ورد في السموات السبع والارضين السبع
قال تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
اخرج ابن راهويه في مسنده والبخاري وابو الشيخ
بسند صحيح عن ابي ذر قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمماية عام

وغلاظ كل سماء خمسمائة عام كذلك إلى السماء السابعة
والارضون مثل ذلك وما بين السما السابعة إلى العرش
مثل جميع ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثف الارض سيرة خمسا
ية عام وكثف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين مثل
ذلك ثم ذكر معناه واخرج احمد في مسنده والوادا وود
الترمذي وحسنه وابن ماجه وابو الشيخ عن العباس
بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تدررون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسو
له اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وفوق السماء
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض
ثم فوق ذلك ثمانية اوعال من ركنين واظلا فهن
كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفله
واعلاه

واعلاه كما بين السماء والارض ثم الله فوق ذلك
واخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي
هريرة قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرت سجابة فقال اتدرون ما هذه قالوا الله
ورسوله اعلم قال هذه العناية هذه راي الارض
يسوقها الله إلى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه
هل تدررون من فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان فوق ذلك موج مكثوف وسقف محفوظ
هل تدررون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان فوق ذلك سما هل تدررون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سما اخرى
هل تدررون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات

وغلظ كل سماء خمسمائة عام كذلك الى السماء السابعة
والارضون مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش
مثل جميع ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدر دا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثف الارض مسيرة خمسا
ماية عام وكثف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين مثل
ذلك ثم ذكر معناه واخرج احمد في مسنده وابو داود
الترمذي وحسنه وابن ماجه وابو الشيخ عن العباس
بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تدرون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسو
له اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وفوق السماء
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض
ثم فوق ذلك ثمانية اوعال من ركبهن واظلا فهن
كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفله

واعلاه

واعلاه كما بين السماء والارض ثم الله فوق ذلك
واخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي
هريرة قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قالوا لله
ورسوله اعلم قال هذه العناية هذه راي الارض
يسوقها الله الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه
هل تدرون من فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان فوق ذلك موج مكفوف وسقف محفوظ
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا لله ورسوله اعلم
قال فان فوق ذلك سما هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا لله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سما اخرى
هل تدرون ما بينهما قالوا لله ورسوله اعلم قال
فان بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات

بين كل سماين مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل
تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان فوق ذلك العرش فهل تدرون كم بينهما قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان بين ذلك كما بين السماين
او كما قال ثم قال هل تدرون ما هذه هذه ارض
هل تدرون ما تحتمها قالوا الله ورسوله اعلم قال
ارض اخري وبلينها مسيرة خمسمائة عام حتى عد
سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام
واخرج ابن حاتم وابو الشيخ عن كعب قال ان الله
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وجعل بين
كل سماين كما بين السماء الدنيا والارض وجعل
كثما مثل ذلك وجعل ما بين كل ارضين كما بين
سما الدنيا والارض وكثف كل ارض مثل ذلك وكثف

العرش

العرش على الماء فرفع الما حتى جعل عليه العرش ثم
ذهب بالما حتى جعله تحت الارض السابعة واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من
الصحابه قال ان الله كان عرشه على الماء لم يخلق
شيا غير مما خلق قبل الما فلما اراد ان يخلق الخلق
اخرج من الما دخانا فارفع فوق الما فسماعليه
فسماه سما ثم ايس الما فجعله ارضا واحدة ثم فقها
فجعلها سبع ارضين في يوم الاحد والاثنين فخلق
الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله ن والقلم
والحوت في الما والماء على ظهر صفات والصفات على
ظهر ملك والملك على صخره والصخر في الرج وهي
الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السما ولا في الارض
فتحرك الحوت فاضطرب فترزلت الارض فارسي

عليها الجبال فقرت وخلق الجبال فيها واقوات اهلها
وشجرها وما ينبغي لها في يومين الثلاثة والاربع
ثم استوي الى السماء وهي دخان وذلك الما من
تنفس الما حين تنفس فجعلها سما واحدة ثم قسمها
فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة
وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السموات
والارض واوحى في كل سما امرها قال خلق في
كل سما خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من
الجبار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السما الد
نيا بالكواكب فجعلها زينة وحفظها من الشياطين
واخرج ابو الشيخ عن شعيب بن جابر في قوله
لغالي كانتا رتقا ففتقناهما قال كانت السموات
والارض ملتزمتين فرفع السما وابتداهما من

الارض

من الارض فكانت فتقها واخرج عن مجاهد في قوله
لغالي كانتا رتقا ففتقناهما قال من الارضين ست
فتك سبع ومن السماست فتك سبع روي عن اياس
ابن معاوية قال السما مقببة على الارض مثل القبة
واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن وهب قال شئ
من اطراف السما محدد بالارض والجبار كاطناب
الفسطاس واخرج ابن ابي حاتم عن جابر بن مطعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله على عرشه
وعرشه على سمواته وسمواته على ارضه هكذا او
قال باصبعه مثل القبة واخرج ابن ابي حاتم عن
السدق في قوله لغالي والسما بنا قال بنا السما على
الارض كهبيئة القبة وهي سقف على الارض واخرج
ابن ابي حاتم عن الشيخ عن بن عباس قال قال رجل

يارسول الله ما هذه السما قال هذا موج مكفوف عنكم
 واخرج ابن راهويه في مسنده والطبراني في الاوسط
 وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن المنذر عن الربيع بن النضر
 قال سما الدنيا موج مكفوف والثانية مرة بيضا
 والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة
 والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمرا زاد ابن
 ابي حاتم وما فوق ذلك صحاري من نور لا يعلم
 ما فوق ذلك الا الله تعالى وملك موكل بالحجب يقال
 له ميظاطر وش واخرج ابو الشيخ بسند رواه حذا
 عن سلمان الفارسي قال سما الدنيا من زمردة خضراء
 واسمها رقيعا والثانية من فضة واسمها ازقلون
 والثالثة من ياقوتة حمرا واسمها قيد ووالرابعة
 من درة بيضا واسمها ما عونا والخامسة من ذهب
 حمل

حمرا واسمها ديعا والسادسة من ياقوتة صفرا
 واسمها دفنا والسابعة من نور واسمها عربيا واخرج
 ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب بن عباس الي
 ابي الجعد يسأله عن السماء من اي شئ هي فكتب اليه
 ان السماء من موج مكفوف واخرج ابن ابي حاتم وابو
 الشيخ عن كعب قال السما الشد بيضا من اللبن، ثم
 واخرج عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن سفيان
 الثوري قال صخرة تحت الارضين بلغنا ان تلك الصخرة
 منها خضرة السما واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
 في قوله تعالى والسما ذات الحجب قال ذات البهاء
 والجمال وان بنيانها كالبرد المسلسل روي عن ابي
 صالح في الآية قال ذات الخلق الشديد روي عنه
 ابن عمرو قال والسماء ذات الحجب السما السابعة



واخرج عثمان ابن سعيد الدارمي عن عبد الله
ابن عمرو قال لما اراد الله ان يخلق الاشياء اذ كان
عرشه على الماء واذ لا ارض ولا سما خلق الريح
فسلطها على الماحتى اضطربت امواجه واتار ركا
مه فاخرج من الماء دخانا وطينا وزيدا فامر الدخان
فعلوا وسما ونما فخلق منه السموات وخلق من الطين
الارضين وخلق من الزبد الجبال واخرج ابو الشيخ
عن عبد الله ابن سلام قال خلق الله السموات
يوم الخميس والجمعة واوحى في كل سما امرها واخرج
عبد الرزاق بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم
وابو الشيخ عن مجاهد قال خلق الله الارض قبل
السماء فلما خلقت ثار منها دخان فذلك قوله لعننا
ثم استوي الى السماء وهي دخان فسواهن سبع

سموات

سموات بعضهن فوق بعض وسبع ارضين بعضهن
تحت بعض واخرج ابو الشيخ عن حسان بن عطية
قال الارض التي تحت هذه فيها حجارة اهل النار
والتي تليها الريح العقيم والتي تليها عقارب اهل النار
والتي تليها فيها ابليس الابالسة روي عن الذماري
قال الريح العقيم في الارض الثانية والثالثة فيها حجا
رة النار والرابعة فيها عقارب النار والخامسة فيها
حيات النار والسادسة فيها كبريت النار والسابعة
فيها ابليس واخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال سبعين
صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تغلب فيجعل كتاب
الفاجر تحتها واخرج ابن ابى حاتم والحاكم عن عبيد
الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارضين بين كل ارض والتي تليها مسيرة خمسين

عاد والعليا علي ظهر حوت قد التقا طرفاه في السما والحوت
علي صخرة والصخرة بيد الملك والثانية بمسجن الريح والثا
لثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخا
مسة فيها حبات جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم
والسابعة فيها سقر وفيها ابليس بد امامه ويد خلفه
فاذا اراد الله ان يطلقه لما ينشأ يطلقه واخرج ابو الشيخ
عن ابن عمر قال ان علي الارض الرابعة وتحت الارض
الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا لكم لم تروهم
نور الشمس علي كل زاوية منها خاتم من خواتم الله
علي كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه كل يوم
ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك واخرج البزار
وابن عدي وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي صلي الله
عليه وسلم سئل عن الارض علي ما هي قال علي الما قال

ارابت

ارابت الما علي ما هو قال علي صخرة خضرا قبل رابت الصخر
علي ما هي قال علي ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش قبل
ارابت الحوت علي ما هو قال علي كاهل ملك قدماه
في الهوي واخرج ابو الشيخ عن كعب قال الارضون
السبع علي صخرة والصخرة في كف ملك والملك علي جناح
الحوت والحوت في الما والما علي الريح والريح علي الهوي
ريح عقيم لا يلقح وان قرونها معلقة بالعرش واخرج
ابن حاتم عن السدي في قوله تعالى في صخرة قال
ما هذه الصخرة ليست في السموات ولا في الارض هي
تحت سبع ارضين عليها ملك قايم واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن طريق السدي عن ابي مالك قال الصخرة
التي تحت الارض منتهي الخلق علي ارجائها اربعة املاك
ورؤسهم تحت العرش واخرج ابو الشيخ عن ابي مالك

قال ان الارضين علي حوت والسلسلة في اذن الحوت
واخرج ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما تحت هذه
الارض قال الماقيل ما تحت الماقيل قال الارض الي اخره
قال وما تحت الارض قال صخره قيل وما تحت الصخرة
قال ملك قيل وما تحت الملك قال حوت معلق طرفاه
بالعرش قيل فما تحت الحوت قال الهوي والظلمه واقطع
العلم واخرج ابن ابي حاتم عن عطية العوفي في قوله
تعالى فتكن في صخرة قال هي صخرة خضراء مربعة تحت
الارضين قيل فما عليها قال الماقيل فما على الماقيل
الحوت قيل فما على الحوت قال الارضون قبل الصخره
علي اي شيء هي قال علي قرن التور قبل التور علي اي شيء
هو قال علي الثرى واخرج ابو الشيخ عن وهب في قوله
تعالى يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال هي

ما بين

ما بين اسفل الارض الي العرش واخرج ابو الشيخ
عن عبدة بن ابي لبابة قال الدنيا سبعة اقاليم فيا
جوج وما جوج في ستة اقاليم وسائر الناس في اقليم
واحد واخرج عثمان عن بن عباس قال سيد السموات
السما التي فيها العرش وافضل الارضين الارض التي
انتم عليها وان افضل الشجر العوسج ومنه عصاة موسى
ما ورد في الشمس والقمر والجود قال تعالي وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا قال وسخر لكم
الشمس والقمر دايبين وقال وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال تعالي
انا انزلنا السما الى نياز بينة الكواكب وحفظا من كل
شيطان مارد واخرج الطبراني في الاوسط وابو
الشيخ وابو مردويه عن انس قال حدثني رسول

الله صلي الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم
خلق من نور العرش واخرج ابن حاتم والشيخ
عن كعب قال خلق الله القمر من نور الاثرى انه قال
وجعل القمر فيهن نور وخلق الشمس من نار الاثرى
انه قال وجعل الشمس سراجا والسراج لا يكون الا
من نار واخرج ابو الشيخ عن معاوية بن صالح انه
بلغه ان النيران اربع فثان تاكل وتشرب وهي نار
جهنم ونار لا تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار
تاكل ولا تشرب وهي النار التي خلقت منها الملائكة
ونار تشرب ولا تاكل وهي النار التي خلقت منها الشمس
والشياطين واخرج ابو الشيخ وابن عساكر وابن
سددويه عن بن عمر وقال ان الشمس والقمر وجو
هما الى السماء وقفاهما الى الارض يضيان من في السما

كما

كما يضيان من في الارض واخرج ابو الشيخ بسند
حسن عن بن عباس في قوله تعالى وجعل القمر
فيهن نورا قال قفاها مما يلي الارض ووجهه مما يلي
السما واخرج الديلمي عن بن عمر وقال قال رسول الله
عليه وسلم الشمس والقمر وجوههما الى العرش وقفاهما
الي الناس واخرج ابو الشيخ عن ابن شاذان قال
الشمس جزؤ من ثلاثة الاف جزؤ من نور تحت
العرش روي عن سلمان قال خلق الله الشمس من
نور عرشه وكتب في وجهها اني انا الله لا اله الا انا
صغت الشمس بقدرتي واجز بنها بامري وكتب في
بطنها انا الله لا اله الا انا رضاي كلامه وغصني كلامه
ورحمتي كلامه وعذابي كلامه وخلق القمر من نور
حجاب الذي يليه وكتب في وجهه اني انا الله صغت

القمر وخلفت الظلمات والنور قال ظلمة ضلالة والنور
هداي اصل من شئت واهدي من شئت وكتب في
بطنه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشريف قد
رتي وعزتي ابنتي بهما من شئت من خلقي واخرج ابو
الشيخ من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
ان رجلا قال له كم طول الشمس وكم عرضها قال تسع
مايه فرسخ في تسع مايه فرسخ وطول الكواكب اثني
عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن قتادة قال الشمس طولها ثمانون
فرسخا في عرض ثمانين فرسخا واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمس بمنزلة السا
قية تجري بالنهار في السما في فلکها فاذا غربت جرت
الليل في فلکها تحت الارض حتى تطلع من مشرقها

وكذلك

وكذلك القمر واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله
تعالى كل في فلک يسبحون قال يدور في ابواب السما
كما تدور الفلكة في المغزل واخرج ابو الشيخ عن الحسن
البصري قال اذا غربت الشمس دارت في فلک السما
مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق التي تطلع
منه وتجري في السما من شرقها الى غربها ثم ترجع
الى المشرق مما يلي دبر القبلة الى شرقها كذلك هي
مسخرة في فلکها وكذلك القمر واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الشمس والقمر
والنجوم مسخرة في فلک بين السما والارض تدور
واخرج البخاري في تاريخه وابو الشيخ وابن عساكر
عن كعب قال اذا اراد الله ان يطلع الشمس من مغربها
ادارها بالقطب فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها

واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمر وقالوا
ان الشمس تجري مجري واحدا ما التفع احد من اهل
الارض بشي منها ولكنها مخلوق في الصيف وتعرض
في الشتاء فلوانها طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف
لا تضجهم الحر ولوانها طلعت مطلعها في الصيف في الشتاء
لقطعهم البرد واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن عكرمة قال ان الشمس اذا غربت دخلت تحت
العرش في بحر فتسبح الله حتى اذا هي اصبحت استغفر
رهبها من الخروج قال ولم قالت اني اذا خرجت عبت
من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من دونك
شيء حسبه جهنم واخرج عبد الرزاق وابو الشيخ
عن ابن عمر قال ان الشمس تطلع فتردها ذنوب
بنيا دهر فاذا غربت سلت فاستاذنت فيؤذن لها

حتى

حتى اذا غربت سلت وسجدت فلا يؤذن لها فتنس ما شاء
الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت واخرج ابن ابي
شيبه وابن المنذر وابو الشيخ عن سعيد بن المسيب
قال لا تطلع الشمس حتى يتخسها نلاثمائة وستون ملكا
كراهية ان لا تعبد من دون الله واخرج ابن المنذر
عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يوتر لها كما
يوتر القوس واخرج الطبراني وابو الشيخ وابن مرد
ويه عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها
بالثلج كل يوم ولو لا ذلك ما اصابت شيئا الا احرقته
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ان الشمس اذا طلعت هتف معها
ملكان موكلون بها يجريان معها ما جرت حتى اذا

وقعت في قطبها حد ابطنان العرش خرت ساجدة
حتى يقال لها انى بقدره الله فاذا طلعت ارضا
وجبهها السبع سموات وقفها لاهل الارض وفي السما
ستون وثلاثماية برج كل برج منها اعظم من جبرين
العرب للشمس في كل برج منها مثل نثر له اذا وقعت
في قطبها قام ملك بالشرق فقال اللهم اعط منفقاً
خلفاً وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعط ممسكاً خلفاً
واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس
حتى بنا دبرها سبعون الف ملك اطلعى فتقول كيف
اطلع وانا عبد من دون الله قيد فعرها ملكان حتى
تستقل ولولا برد في السما لا حترق اهل الارض من
حر الشمس ولولا اصوات الرودا ورؤية لسمع الناس
وجوب الشمس حين تجب واخرج ابو الشيخ وابن عساكر

عن

عن ابن عباس قال للشمس ثلاثماية وستون كوة تطلع
كل يوم في كوة فلا ترجع الي تلك الكوة الي ذلك اليوم من
العام المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة تقول رب لا
تطلعني على عبادك فاني اراهم يعصونك واخرج ابو
الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي في قوله
تعالى رب المشارق والمغرب قال للشمس ثلاثماية و
ستون برجاً في المشرق وثلاثماية وستون برجاً في المغرب
لا تطلع يومين في برج واحد ولا تغيب يومين في برج
واحد روى عن يحيى بن ادم قال الشمس تمكث في كل
برج شهراً والبرج ثلاثون مطلعاً بين كل مطلعين
شعبرة حتى تستكمل ثلاثين يوماً ثم تتحرك الي البرج
الاخر واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال والذي
نفسى بيده ما طلعت شمس قط حتى يتخسها سبعون

الف ملك فيقولون لها اطلعي فتقول لا اطلع علي قوم
يعبدوني من دون الله فياتيهام ملك فنستقل بضيا
بني ادم فياتيهاشيطان يريد ان يعيدها عن الطلوع
فطلع باين قرنيه فيحرقه الله تحنها وذلك قول رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما طلعت الاياين قرني شيطان
وما غربت الشمس قط الا خرت لله ساجدة فياتيهها
شيطان يريد ان يصدها عن السجود فتغرب باين
قرنيه فيحرقه الله تحنها وقد قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ولا غربت الاياين قرني شيطان واخرج ابن
الجباري في تاريخه عن انس عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة
الله شيئا حاد عن مجراه فانكسف واخرج ابو الشيخ وا
بن مردويه في التفسير من طريق ابي عصمة لروح ابن

الي

الي من جم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن بن
عباس خلق الله بحرادون السما بمقدار ثلاث فراسخ
فهو موج مكشوف قايم في الهوى بامر الله لا يقطر منه
قطرة جار في سرعة السهم تجرى فيه الشمس والقمر
والنجوم فذلك قوله تعالي كل في فلك يسبحون وا
لفلك وراى العجله في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله
ان يحدث الكسوف خرت الشمس عن العجله فتقع في غمر
ذلك البحر فاذا اراد ان يعظم الاية وقعت كلها فلا
يبقى علي العجله منها شئ واذا اراد دون ذلك وقع
النصف منها او الثلث او الثلثان في الماء ويبقى
ساير ذلك علي العجله وصارت الملائكة الموكلون بها
فرقتين فرقة يقبلون علي الشمس فيجرونها نحو
العجله وفرقة يقبلون الي العجله فيجرونها الي الشمس

فاذا غربت رفع بها الى السما السابعة في سرعة طيران
الملايكة وتحبس تحت العرش فنستأذن من ابن تومر
بالطلوع ثم ينطلق بها ما بين السما السابعة وبار اسفل
درجات الجنات في سرعة طيران الملايكة فتخدر
جبال المشرق من سما الى سما فاذا وصلت الى هذه
السما فذلك حين ينفجر الفجر فاذا وصلت الى هذا الوجه
من السما فذلك حين تطلع الشمس قال وخلق الله
عند المشرق حجابا من الظلمة فوضعها على البحر السا
بع مقدار عدة الليالي في الدنيا منذ خلقها الله تعالى
الي يوم القيامة فاذا كان عند غروب الشمس اقبل
ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك
الحجاب ثم يستقبل المعرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة
من خلل اصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فاذا
غاب

غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان
قطري الارض وكفي السما فتشرق ظلمة الليل بجنا
حيه فاذا حان الصبح ضم جناحيه ثم يضم الظلمة
كلها بعضها الى بعض بكفيه من المشرق ويضعها
على البحر السابع بالمغرب واخرج ابو الشيخ عن ميسرة
قال بلغنا ان الشمس اذا غربت صلت والقمر والكواكب
والليل والنهار والملايكة روى عن السدي قال الجبل
الذي تطلع الشمس من ورايه طوله ثمانون فرسخا
في السما واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال قال القس
لربه اللهم انك فضلت الشمس علي ونقصتني واشتنتني
فلا تطلعها علي ما نقصت مني فلا تري القم ابد الاوا
لتمام محايبي الشمس واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ
عن قتادة في قوله تعالى والقمر قدرناه منازل لاية

قال قدره الله منازل فجعل ينقص حتى كان مثل
عدق النخلة واخرج ابو الشيخ عن بن عباس في قوله
لغالي فلا اقسم بالخنس قال لخنس نجوم يقطع عن المجرة
كما يجري الفرس روى عن بن عباس قال في سهيل
امرت النجوم بامر وامر بامر فخالف فحول به واخرج
من طريق ابى الطفيل عن علي بن ابى طالب قال ان
سهيلا كان عاشرا باليمن ينحس بين الناس بالظلم
فسخه الله شهابا واخرج ابن عدي بسند ضعيف
عن ابن عمر من فوعات ان سهيلا كان عشرا ظلوما
فسخه الله شهابا واخرج ابو الشيخ عن الحكم قال لم يطلع
سهيل الا في الاسلام وانه لم يمسوخ واخرج ابو الشيخ
عن القرظي قال والله ما لاحد من اهل الارض في السما
من نجم ولكن يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم علة

واخرج

ع

م

واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن عبد
الرحمن بن يزيد ابن اسلم في قوله لغالي ومن شر
غاسق اذا وقب قال كانت العرب تقول العاسق ستقو
التربا وكانت الاسقام والطواعين تكثر عند وقوعها
وترفع عند طلوعها واخرج ابو الشيخ عن ابى هريرة
قال ما طلع النجم ذات غدا ان فط الارفعت كل افة
وعاهة او خفت واخرج احمد عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم رفعت
العاهة عن كل بلد واخرج الحاكم في المستدرک وصححه
على شرط الشيخين من طريق بن جرير عن بن مسك
قال عدوت علي بن عباس فقال ما نمت البارحة قلت
ولم قال قولوا طلع الكوكب ذو الذنب فحشيت ان يكون
الدخان قد طرق ما ورد في الليل والنهار والساعات

أخرج أبو الشيخ من طريق عبد المنعم بن أدريس عن
أبيه وهب عن سلمان قال الليل موكل به ملك يقال
له شراهيل فاذا حان وقت الليل أخذ خرزة سودا
فدلاها من قبل المغرب فاذا نظرت إليها الشمس جئت
في أسرع من طرفة عين وقد امرت الشمس ان لا
تغرب حتى تري الخرزة فاذا غربت جاء الليل فلا تزال
الخرزة معلقة حتى يجي ملك آخر يقال له هراهيل
بخرزة بيضا فيعلقها من قبل المطلع فاذا رآها شراهيل
مد إليه خرزته وتري الشمس الخرزة البيضاء فقطع
وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا اطلعت جاء
النهار واخرج الحاكم وصححه عن ابى هريرة رضي
الله عنه قال جأ رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اني ايت جنة عدك عرضها السموات والارض

فاين

فاين النار قال ارايت الذي قد التبس كل شئ فاين
جعل النهار قال الله اعلم قال كذلك ما بشأ واخرج ابو
الشيخ عن ابن عباس انه سئل ايها كان قبل الليل والنهار
فقر اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتفا ففتقناهما ثم قال هل كان بينهما الاظلمة
وذلك لتعلموا ان الليل كان قبل النهار روى عن ابن
عباس قال ان الله خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق
ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء ثم
خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم خلق خامسا فسماه الخميس
فخلق الارض يوما واحدا والاثنين وخلق الجبال يوم
الثلاث وكذلك الناس انه يوم ثقيل وخلق الانهار
والشجر يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والسباع
والهوام والافه يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة

٢
وفرع من الخلق يوم السبت واخرج البخاري في الأدب
المفرد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقل احدكم يا خيبة الدهر قال الله انا الدهر ارسلكم
الليل والنهار واذا شئت قبضت ما موردي الماء والرياح
اخرج ابو الشيخ من طريق ابي عصمة لوج بن ابي مريم
وهو كذاب وضاع عن مقاتل بن حيان عن الضحاك
عن ابن عباس مرفوعا لما اراد الله ان يخلق الما خلق
من النور يا قوته خضرا غلظها كعاط سبع سموات وسبع
ارضين وما بينهن ثمود عاها فلما سمعت كلام الله ذابت
فراقحت صارت مأفروا مر بعد من مخافة الله الي يوم
القيامة ثم خلق الريح فوضع الما على ما من الريح ثم خلق
العرش فوضعه على الما واخرج الفريابي وابن جرير
وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم في المسند

٢٣١

صححه عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل حين كان
العرش على الما على اي شئ كان الما قال على ما من الريح
واخرج ابو الشيخ عن وهب قال ثم خلق الله الريح فبسطها
على الماء فضربت الما حتى صار ما وازيد اروي عن
ابن عباس قال الما والريح جند ان من جنود الله نقا
والريح جند الله الاعظم وروي عن مجاهد قال الريح
لها جناحات وذنب واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد
من الريح الا مثل موضع الخاتم وروي عن كعب قال
ساكن الارض الثالثة الريح العقيم لما اراد الله ان يهلك
قوم عاد اوحى الي خزنتها ان افتحوا منها بابا قالوا يا ربنا
مثل منخر الثور قال اذن تكفي الارض بمن عليها افتحوا
مثل حلقة الخاتم منها واخرج ابن ابي حاتم عن عبد

اللهم بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح
مسيبونة في الارض الثانية فلما اراد الله ان يهلك عادا
امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحاً تهلك عادا قال يا رب
ارسل من الريح مثل منخر التور قال له الجبار لا اذن تكفي
الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم وا
خرج ابو عبيد وابن ابي حاتم وابن المنذر وابن ابي الد
نيا وابو الشيخ عن ابن عمرو قال الريح ثمان اربع منها
رحمة واربع منها عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشلات
والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصر
وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر واخرج
ابو الشيخ عن عيسى ابن ابي عيسى الخياط قال بلغنا
ان الريح سبع الصبا والديبور والجنوب والشمال والنكا
والخروق وترج القايم فاما الصبا فتجئ من المشرق

واما

واما الديبور فتجئ من المغرب واما الجنوب فتجئ من
يسار القبلة واما الشمال فتجئ عن يمين القبلة واما
النكا فبين الصبا والجنوب واما الخروق فبين الشمال
والديبور واما الريح القايم فانفاس الخلق روي عن
الحسن قال جعلت الرياح على الكعبة فاذا اردت ان
تعلم ذلك فاسند ظهرك الى باب الكعبة فان الشمال
عن شمالك وهو مما يلي الحجر والجنوب عن يمينك وهو
مما يلي الحجر الاسود والصبا مقابلك وهي مستقبل باب
الكعبة والديبور من دبر الكعبة واخرج ابن جرير وابن
مردويه في تفسيرهما وابن ابي الدنيا في كتاب الصحاح
وابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ريح الجنوب من الجنة وهي
من اللواح وفيها منافع للناس والشمال من النار يخرج

فتم بالجنة فتصيرها نفة من الجنة فبردها من ذلك واخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس قال الجنوب سيد الريح
واسمها عند الله الازيب ومن دونها سبعة ابواب وانما
يأتيكم منها ما ياتكم من خللها ولو فتح منها باب واحد
لا ذرت ما بين السما والارض روى عن ابن عباس
قال ما راحت جنوب قط الاسال واد مमार ينموه اوله
ثروه وروى عن قيس ابن عباد قال الشمال ملح الا
رض ولو لا الشمال لانثنت الارض واخرج عبد الله بن
احمد في زوائد الزهد وابو الشيخ عن كعب قال لو
احبست الريح عن الناس ثلاثة ايام لانثنت ما بين السما
والارض واخرج ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان
مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيات حملة العرش
فترج فتقع بعجلة الشمس فتعين الملائكة على جرها ثم

ترج

ترج من عجلة الشمس فتقع في البحر ثم ترج في البحر فتقع
بروس الجبال ثم ترج من روس الجبال فتقع في البر
فاما الشمال فانها تمر بجنة عدن فتأخذ من عرف طيها
ثم تأتي الشمال حدها من كرسى بنات نعش الى مغرب
الشمس وتأتي الدبور حدها من مغرب الشمس الى
مطلع سهيل وتأتي الجنوب حدها من مطلع سهيل
الى مطلع الشمس وتأتي الصبا حدها من مطلع الشمس
الى كرسى بنات نعش فلا تدخل هذه في حده هذه
ولا هذه في حده هذه واخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال
يبعث الله المبعثرة فتقع الارض فمأشديعت الله
المثيرة فتثير السحاب ثم يبعث المولفة فتولفه ثم
يبعث اللواح فتلقه ثم قرأ وارسلنا اثر ياح لواح

واخرج ابن حاتم عن عبد الله بن المبارك قال ان للريح جناحا وان القمر ياوى الى غلاف من الماء وورد في السحاب والمطر اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عطاء قال السحاب يخرج من الارض ثم تلي يرسل الرياح فتثير سحابا واخرج ابن حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الله يبعث الريح تحمل الما من السماء ثم يري به السحاب تدركه راللقه واخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن علي رضي الله عنه قال اشد خلق ربك عشم الجبال والحديد ينحث الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطفى النار والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء والريح ينقل السحاب والانسان يتقى الريح بيده ويذهب فيها حاجته والسكر يغلب الانسان والنور يغلب السكر والهم يمنع النور فاشد خلق ربك الحمد

واخرج

واخرج ابو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالى فالجاملات وقر قال السحاب تحمل المطر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال السحاب غربال المطر ولو لا السحاب حين ينزل الما من السماء لا فسد ما يقع عليه من الارض والبذر ينزل من السماء واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة ثمر السحاب فالسود دامنها الثمرة التي نضجت التي تحمل المطر والبيضا الثمرة التي لا تحمل المطر واخرج احمد عن الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينشئ الله السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك قال ابراهيم بن سعد المنطق الرعد والضحك البرق واخرج ابو الشيخ عن ابي المثني ان الا الارض قالت رب اروني من الماء ولا تنزله علي من هملا



كما نزلته علي يوم الطوفان قال سا جعل لك السحاب
غربا لا واخرج ابو الشيخ عن بن عباس قال السحاب
الاسود فيه المطر والابيض فيه النداء وهو الذي ينضح
التمار واخرج ابو الشيخ عن الحسن انه سئل المطر من
السما ام من السحاب قال من السما انما السحاب علم ينزل
عليه الما من السما واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
والحراني في مكارم الاخلاق عن خالد بن معدان
قال المطر ما يخرج من تحت العرش فينزل من سما الي
سما حتى يجتمع في سما الدنيا فيجتمع في موضع يقال له
الابزم فيجى السحاب السود فتدخله فتشربه مثل
شرب الاسفنج فيسوقه الله حيث يشاء واخرج ابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ينزل الما من
السما السابعة فتقع القطر منه علي السحاب مثل البعير

واخرج

واخرج ابو الشيخ عن الشعبي في قوله تعالى فسلكه
بنابيع في الارض قال كل ما في الارض نزل من السما
واخرج ابو الشيخ عن بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من السما كفا من ما
الا بمكبال ولا كفا من ريح الا بمكبال الا يوم فوج
فان الماطي علي الخزان قال الله تعالى انا الماطي الما
حملناكم في الجارية ويوم عاد فان الريح عنت علي
الخزان قال الله تعالى ريح صرصر عاتية واخرج ابو
الشيخ عن سعيد بن جبر قال لم ينزل الله من السما
قطرة الا ليعلم الخزان الا حيث طغي الما فانه غضب
لغضب الله وطغي علي الخزان فخرج ما لا يعلمون ما هو
واخرج ابو الشيخ عن كعب قال المطر روح الارض
واخرج ابو الشيخ من طريق سعيد بن جبر عن بن

عباس قال يخلق الله اللؤلؤ في الاصداف من المطر
تفتح الاصداف افواهها عند المطر فاللؤلؤة العظيمة
من القطرة العظيمة واللؤلؤة الصغيرة من القطرة
الصغيرة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة
قال ما اتى ل الله من السما الا ابنت بها الارض عشبة
او في البحر لؤلؤة واخرج ابو الشيخ عن عبيد بن عمير
قال يبعث الله ريحا فتقوم الارض ثم يبعث الثانية
فتثير سبحا فتجعله كسفا ثم يبعث الثالثة فتولف
بينه ثم الرابعة فتمطر واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن السدي قال يسئل الله الريح فتاتي با
لسحاب من بين الخافقين طرف السما والارض
حيث يلتقيان فتخرجهم منهم ثم تنشره فتبسطه في السما
كيف يشاء ثم يفتح ابواب السما فيسيل الماعلي السحاب

ثم

ثم يطر السحاب بعد ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر
قوما الا برحمة ولا تحطوا الا بسخطة واخرج ابو الشيخ
عن الحسن انه كان اذا نظر الى السحاب قال والله فيه
رزقكم ولكم تحرمونه بذنوبكم واخرج الشافعي
في الامروا بن ابي الدنبا في المطر واخرج ابو الشيخ عن
المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسما تمطر فيها
يصرفه الله حيث يشاء واخرج ابو الشيخ وابن ابي حاتم
عن ابن مسعود قال ما من عام يامطر منها ولكن
الله يسوقه او يصرفه حيث يشاء واخرج ابو الشيخ
عن الحسن قال ما من عام يامطر من عام ولكن الله
يصرفه حيث يشاء وينزل مع المطر كذا وكذا من

عباس قال يخلق الله اللؤلؤ في الإصداف من المطر
تفتح الإصداف أفواهها عند المطر فاللؤلؤة العظيمة
من القطرة العظيمة واللؤلؤة الصغيرة من القطرة
الصغيرة وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة
قال ما أنزل الله من السماء إلا أنبت بها الأرض عشبة
أو في البحر لؤلؤة وأخرج أبو الشيخ عن عبيد بن عمير
قال يبعث الله ريحا فتقوم الأرض ثم يبعث الثانية
فتثير سحابا فتجعله كسفا ثم يبعث الثالثة فتولف
بينه ثم الرابعة فتقطر وأخرج ابن أبي حاتم وأبو
الشيخ عن السدي قال يرسل الله الريح فتأتي بها
لسحاب من بين الخافقين طرف السماء والأرض
حيث يلتقيان فتحرجه منهم ثم تنشره فتبسطه في السماء
كيف يشاء ثم يفتح أبواب السماء فيسيل الماعلي السحاب
ثم

ثم يطر السحاب بعد ذلك وأخرج أبو الشيخ عن أبي أمامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر
قوما إلا برحمة ولا تحطوا إلا بسخطة وأخرج أبو الشيخ
عن الحسن أنه كان إذا نظر إلى السحاب قال والله فيه
رزقكم ولكنكم تحرمونه بذنوبكم وأخرج الشافعي
في الامروا بن أبي الدنيا في المطر وأبو الشيخ عن
المطلب بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا والسما تمطر فيها
يصرفه الله حيث يشاء وأخرج أبو الشيخ وابن أبي حاتم
عن ابن مسعود قال ما من عام يامطر منها ولكن
الله يسوقه أو يصرفه حيث يشاء وأخرج أبو الشيخ
عن الحسن قال ما من عام يامطر من عام ولكن الله
يصرفه حيث يشاء وينزل مع المطر كذا وكذا من

الملايكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه
٢ وما يخرج منه مع كل قطرة واخرج ابن ابي الدنيا في
المطر وابو الشيخ عن بن عباس قال ما نزل مطر من
السماء الا معه البذر اما انكم لو بسطتم نظعا ليل ينموه
واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس
قال المطر من جهة من الجنة فاذا كثرت المزاج عظمت
البركة واذا قل المزاج قلت البركة وان عظم المطر
٢ واخرج ابن ابي حاتم عن خالد بن يزيد قال المطر
منه من السماء ومنه ما يسقيه الغيم من البرق فيعذبه
الرعد والبرق فاما ما كان من الجمر فلا يكون له نبات
واما النبات فما كان من السماء واخرج ابو الشيخ عن
ابن عباس قال ما من عين جارية الا وصلها
من الثلج واخرج ابو الشيخ عن كعب لولان الجليد

ينزل

ينزل من السماء الرابعة لم يمشي الا اهلكه واخرج ابو
الشيخ عن كعب عن ابي مالك الغفاري قال سألت ابن
عباس فقلت تنزل الارض القفر فمطر من الليل فتصبح
من الغد في الارض ضفادع خضر فقال ابن عباس
ان هذه السماء الدنيا التي تليها وما بينهما ماء مطبقا
يجري فيه من الدواب مثل ما في مايتكم هذا واخرج ابن
ابي زهير في اصول السنة بسنده عن سلمان الفارسي
رسى قال تحت هذه السماء جرم ما يطغ فيه الدواب مثل
ما في بحر كم هذا ومن ذلك البحر غرق الله قومه نوح
وهو ما سكنه الله للعذاب وشيئ له قبل يوم القيامة
فيغرق به من يشاء ويعذب به من يشاء فائدة اخرج
٢ ابو الشيخ عن قتادة قال كان ادم عليه السلام يشرب
من السحاب ما ورد في الرعد والبرق والصواعق

بجدايته واخرج ابو الشيخ عن شهر بن حوشب قال
الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي
الابل فاذا خالفت سحابة صاح بها فاذا اشتد غضبه
تناثرت من فيه النيران وهي الصواعق الذي رايت
روى عن السدي قال الرعد ملك يسير السحاب
وبامر به بما يريد ان يمطر واخرج ابن المنذر وابو
الشيخ عن الضحاك قال الرعد ملك يسمى الرعد و
صوته الذي تسمع تسبيجه واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابن عباس قال البرق ملك يترايا واخرج ابن
مردويه عن عمر وا بن نجاد الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله العنا
والرعد ملك يجر السحاب والبرق طرف ملك يقا
له روفيل واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد

قال تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصا
بعهم في اذانهم من الصواعق وقال تعالى هو الذي
يريك البرق واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي
وابو الشيخ عن ابن عباس ان اليهود قالوا يا رسول
الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة
موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب
حيث يشاء الله قالوا فما السوط الذي يسمع فيه قال
زجره السحاب اذا زجره حيث ينتهي الى حيث امر قالوا
صدقت واخرج ابو الشيخ من طريق ابي مالك عن
ابن عباس قال الرعد ملك يجر السحاب بالتسبيج
والنفيس واخرج ابن المنذر وابو الشيخ من طريق
شهر بن حوشب عن ابن عباس قال الرعد ملك
يسوق السحاب بالتسبيج كما يسوق الحادي الابل

بجدايته

السحاب واصطدم من خوفه فتخرج الصواعق من
بينه واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن مسلم قال بلغنا
ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه انسان ووجه
ثور ووجه نسر ووجه اسد فاذا مصع بذنبه فذ
لك البرق واخرج ابو الشيخ عن ابي الجعد قال السما
من ماما كهوف والبرق تلاقوا الماء والصواعق مخا
ريق ينجر بها السحاب واخرج الامام احمد في الزهد
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عمران الجوني قال
بلغنا ان دون العرش بحور من نار تقع منها الصوا
عق واخرج ابو الشيخ عن السدي قال الصواعق
نار واخرج ابن عساكر عن كعب الاحبار قال يوشك
بالرعد والبرق ان يهاجرا الى الشام حتى تكون ال
عدة والبرق الامن بين العرش والفرات ما ورد

الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
منشا السحاب فقال ان ملكا موكل بالسحاب يمل القا
صية ويلحم الرابية في يده مخراق فاذا رفع برقت وا
ذا زجر رعدت واذا ضرب صعقت واخرج البخاري
في الادب وابن ابي الدنيا في المطر وابن جرير من
طريق عكرمة عن ابن عباس قال ان الرعد ملك ينطق
بالغيث كما ينطق الراعي بغنمه واخرج ابن جرير وابن
مردويه من طريق الصنعاك عن ابن عباس قال
الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو الذي
يسمعون صوته والبرق صوت من نور ينجر به
الملك السحاب واخرج ابن المنذر وابن مردويه من
طريق مجاهد عن ابن مجاهد قال الرعد ملك اسمه
الرعد وهذا صوت نسيجه فاذا اشتد زجره احثك

السحاب

واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس قال
المجرة باب من ابواب السما واما قوس قزح فأمان
من الفرق بعد قوم نوح وخرج سعيد بن منصور
والبخاري في الادب المفرد بسند صحيح عن سعيد
بن جبير ان هرقل كتب الى معاوية يساله عن
المجرة وعن القوس وعن مكان طلعت فيه الشمس
ثم لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده فقال معاوية
من لي بذلك فقيل ابن عباس فكتب اليه يساله
فكتب اليه ابن عباس اما المجرة فباب السما الذي
تنشق منه واما القوس فانه امان لاهل الارض
من الفرق واما المكان الذي طلعت فيه الشمس
فالمكان من البحر حين انقلب لبني اسرائيل وخرج
ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس ان النبي صلى الله



في المجرة والقوس اخرج الطبراني وابو الشيخ من
طرق عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المجرة التي في السما من عرف الا فعي الذي تحت
العرش وخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني من
سلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي
في السما فقل هي لعاب حية تحت العرش وخرج ابو
الشيخ عن خالد بن معدان قال المجرة التي في السما
من عرف الهوام الذي يحملون العرش وخرج البخاري
في الادب المفرد وابو الشيخ من طرق عن علي بن
ابي طالب قال المجرة ابواب السما التي صب الله منها الماء
المنهم على قوم نوح وخرج ابو الشيخ بسند صحيح
عن ابن عباس قال المجرة باب السما الذي تنشق منه

واخرج

وسلم قال لا تقولوا قوس فرج فان فرج شيطان ولكن
قولوا قوس الله فهو امان اهل الارض واخرج الحاكم
في المستدرک عن ابن عباس مرفوعا امان لاهل
الارض من الغرق القوس واخرج اسحاق بن بشر
وابن عساکر من طريق حويبر ومقاتل عن الضحاک
عن ابن عباس في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي
ماك وبيا سما اقلعي فابتلعت الارض ماها وارتفع
ما السما حتى بلغ عنان السماء رجاء ان يعود الي مكانه
فاوحى الله اليه ان ارجع فانك رجس وغضب فجمع
الما فلع وخم وثر دد فاصاب الناس منه الاذي
فارسل الله النج فجوعه في مواضع الجار فصار زعاقا
مالحا لا ينتفع به وتطلع نوح فاذا الشمس قد طلعت
وبداله اليد من السما وكان ذلك اية ما بينه وبين

ربه

ربه امان الغرق واليد القوس الذي يسمونه قوس
فرج ونهى ان يقال قوس فرج لان فرج شيطان وهو
قوس الله وزعموا انه كان عليه ونسبهم قبل ذلك
في السما فلما جعله الله امانا لاهل الارض من الغرق
نزع الله الوزن والسهم ساورد في النزلة اخرج
ابو الشيخ وابن ابى الدنيا في كتاب العقوبات عن
ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيط
بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا
اراد الله ان ينزل قرية امس ذلك الجبل فيحرك
الذي يلي القرية فينزل لها ويجر كرها فنتم تحرك القرية
دون القرية واخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن بريد
قال قاف جبل محيط بالارض من زمره عليها
كتف السما واخرج ابن ابى حاتم وابو الشيخ عن كعب

وسلم قال لا تقولوا قوس فرج فان فرج شيطان ولكن
قولوا قوس الله فهو امان اهل الارض واخرج الحاكم
في المستدرک عن ابن عباس مرفوعا امان لاهل
الارض من الغرق القوس واخرج اسحاق بن بشر
وابن عساکر من طريق حويبر ومقاتل عن الضحاک
عن ابن عباس في قوله تعالى وقيل يا ارض ابعي
ماك وبيا سما اقلعي فابتلعت الارض ماها وارفعت
ما السما حتى بلغ عنان السماء رجاء ان يعود الي مكانه
فاوحى الله اليه ان ارجع فانك رجس وغضب فجمع
الما فلج وخموش ودد فاصاب الناس منه الاذي
فارسل الله الرج فجمعه في مواضع الجار فصار زعاقا
مالحا لا ينتفع به وتطلع نوح فاذا الشمس قد طلعت
وبداله اليد من السما وكان ذلك اية ما بينه وبين
ربه

ربه امان الغرق واليد القوس الذي يسمونه قوس
فرج ونهى ان يقال قوس فرج لان فرج شيطان وهو
قوس الله وزعموا انه كان عليه ونسهم قبل ذلك
في السما فلما جعله الله امانا لاهل الارض من الغرق
نزع الله الوزن والسهم سا وورد في النزلة اخرج
ابو الشيخ وابن ابى الدنيا في كتاب العقوبات عن
بن عباس قال خلق الله جبلا يقال له ق محيط
بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا
دار الله ان ينزل قرية امس ذلك الجبل فيحرك
الذي يلي القرية فينزل لها ويحركها فنتم تحرك القرية
دون القرية واخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن بريك
قال قاف جبل محيط بالارض من زمره عليها
كتف السما واخرج ابن ابى حاتم وابو الشيخ عن كعب

من قال نعم الريح قالت يا رب فهل من خلقك شيء
 اشد من الريح قال نعم ابن ادم يتصدق بيمينه يخفيها
 من شماله واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء قال اول
 جبل وضع على الارض ابو قبيس واخرج ابو الشيخ
 عن ابن عباس قال ان الجبال لتفخر على الارض بما
 فيها اثبتت بهما وورد في البحار اخرج ابو الشيخ عن
 ابن عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم بحر قيل وما
 بعد البحر قال هو اقل وما بعد الهوا قال بحر احاط
 بهذا الهوي والبحر الداخل الى سبعة اجزى والثامن
 قيل وما بعد الثامن قال ثم انتهى الامر روى عن
 وهب قال انها سبعة اجزى وسبع ارضين والارض
 على ظهر الحوت واسم الحوت بهوت روى عن حسان
 ابن عطية قال بلغنى ان مسيرة الارض خمسمائة

في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب قال الحجاب جبل
 اخضر من ياقوت محيط بالخلاق فانه خضر السما
 يقال لها الخضر وخضر البحر من السما فمن ثم يقال
 البحر الاخضر واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال
 البحر على صخرة خضر فما ترى من خضر السما فهو من
 خضر تلك الصخرة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال عليها
 فاستغفرت فتعجب الملائكة من خلق الجبال فقالت
 يا رب هل من خلقك اشد من الجبال فقال الحديد
 فقالت يا رب فهل من خلقك اشد من الحديد قال
 نعم النار فقالت يا رب فهل من خلقك اشد من النار
 قال نعم لما قالت يا رب فهل من خلقك شيء اشد

من

سنة بحورها منها ثلاثمائة سنة والخراب مسيرة مائة
سنة والعمرات مسيرة مائة سنة واخرج ابو الشيخ عن
ابن عباس انه سئل عن المد والزجر فقال ان الله تعالى
ملكاً موكلاً بقاموس البحر اذا وضع رجله فاض واذا
رفعها غاض فذلك المد والزجر واخرج ابو الشيخ عن
ابن عمرو قال تحت بحر كم هذا بحر من نار وتحت ذلك
البحر بحر من ماء وتحت ذلك البحر بحر من نار حتى عد
سبعة ابحر من نار وسبعة ابحر من ماء واخرج ابن
ابي حاتم عن سفبان قال بلغني ان البحر يخرج من
زق واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله ابن عمرو قال
بلغني ان البحر زق بيد ملك لو يففل عنه الملك يطم
على الارض واخرج ابن ابي حاتم عن كعب الاحبار
عن ابن ابي شيبه في المصنف عن عبد الله ابن عمرو
قال

قال ما البحر لا يجري من وضوء ولا جنابة ان تحت
البحر ناراً ثم ما ثم نار ما ورد في النيل اخرج احمد
والحاكم وصححه عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رفعت الى سدرة المنتهى في السماء
السابعة يخرج من ساقيها نهران ظاهران ونهران
باطنان قلت يا جبريل ما هذان قال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات واخرج
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيحان وبيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده
والبهقي في البعث عن كعب قال نهر النيل نهر العسل
في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات
نهر الخمر في الجنة ونهر سيحان نهر الماء في الجنة واخرج

جاءك يا حديد قال جيت من اجل هذا النيل قال
وانا جاني الذي جاءك حتى انتهيت الى هذا الموضع
فاوحى الله الي ان افها هنا حتى ياتي بي امر
قال له حديد اخبرني ما انتهى اليك من امر هذا النيل
وهل بلغك في الكتب ان احدا من بني ادم يبلغه
قال نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه ولا
اظنه غيرك قال كيف الطريق اليه قال سر كما انت
على هذا البحر فانك ستاتي دابة تراك او لها ولا ترى
اخرها فلا يهولك امرها وهي معادية للشمس اذا
طلعت اهوت اليها لتلتقيها واذا غربت اليها كذلك
فان كبرها تذهب بك الى جانب البحر فس عليه فانك
ستبلغ ارضا من حديد فان جزتها وقعت في ارض
من نحاس فان جزتها وقعت في ارض من فضة

ابو الشيخ في العظمة عن الليث بن سعد قال بلغني
انه كان رجل من بني العيص يقال له حديد بن ابي
شالو من العيص بن اسحاق بن ابل هيم عليه
السلام خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل
ارض مصر فاقام بها فلما رأى اعاجيب نيلها جعل
لله عليه ان لا يفارق ساحلها حتى يبلغ مشهاده و
من حيث يخرج او يموت فسار عليه قبل ثلاثين سنة
في الناس وثلاثين في غير الناس وقيل خمسة
عشر كذا وخمسة كذا حتى انتهى الى بحر خضر فظفر
الى النيل ينشئ مقبلا واذا رجل قايم يصلي تحت
شجرة تفاح فلما راه اسنانس به وسلم عليه فقال
له من انت قال انا حديد بن ابي شالو من العيص
فمن انت قال انا عملان بن فلان بن العيص فما الذي

جاءك

فأذجنها وقعت في أرض من ذهب فيها ينهر البك
علم النيل فسار حتى انتهى إلى أرض الذهب فسار
فيها حتى انتهى إلى سور من ذهب شرفه من ذهب
وقبة من ذهب لها أربعة أبواب فظل إلى ما يتحد
من فوق ذلك السر حتى يستقر في القبة ثم
ينصرف في الأبواب الأربعة فاما ثلاثة فتعوض
في الأرض واما واحد فليسير على وجه الأرض وهو
النيل فشرب منه واستراح واهوى إلى السور
ليصعد فاتاه ملك فقال له يا حديد فمكانك فقد
انتهى البك علم هذا النيل وهذه الجنة وإنما ينزل
من الجنة واخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله ابن
عمر وقال نيل مصر سيد الأنهار سخر الله له كل نهر
بين المشرق والمغرب فاذا أراد الله ان يجري نيل

مصر امر كل نهر ان يمدده فامدته الأنهار بما بها و
فخر الله الأرض عيوننا فاذا انتهى جريته إلى ما أراد
الله اوحى الله إلى كل ما فرجع إلى عنصه خاتمة
اخرج الطبراني عن مسلم الهجري قال قلت لعبد
الله بن عمرو مما خلق الخلق قال من ما وريح ونور
وظلمة فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فقال
فيها كما قال عبد الله بن عمرو انتهى ذلك بحمد الله
وعونه اول من لذة وقعت في الدنيا حكى المفسرون
ان قابيل لما قتل هابيل رجفت الأرض سبعة ايام
والله اعلم انتهى ذلك اخرج الحكيم الترمذي عن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة
غداة وجد الله عندهن مكيا مجزا خمس للدنيا



كثيرا الي يوم الدين سبحان ربك رب العزم عما يصفون

وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العا

لمين انتهى الكتاب المبارك علي يد

كاتبه الفقير الي ربه المجيب

السيد محمد الخطيب

ذي الحجة عفر الله له

ولو الديه و

للمسلمين

امين

م

وخش للاخرة اما الخمسة التي للدنيا فهي حسبي الله

لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغى علي

حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء

واما الخمسة التي للاخرة حسبي الله عند الموت حسبي

الله عند المسائلة في القبر حسبي الله عند الميزان

حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه

توكلت واليه ائيب دعا الصداق روي عن الشيخ

الكبير ابي عبد الله محمد بن خفيف اللهم بثبوت

الربوبية وبتعظيم الصمدانية وبسطوات الالوهية

وبفقد الجبروتية وبفقدرة الواحدانية اسألك

ان تشفيني عاجلا برحمتك يا ارحم الراحمين يكتب

علي القرطاس ويعلق على راسه محراب صحيح وصلى

الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما

كثير

